# مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله.

اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد.

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ) آل عمران/١٠٢ .

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) النساء/١ .

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ) الأحزاب/٧٠-٧١ .

ثم أما بعد .....

كثيرة هي الأسئلة التي تدو في أذهاننا ، وتشغل بالنا ، وتستولى على حيز من تفكيرنا ، وقد نجد لها إجابة ، وقد لا نجد إجابة لها !

عندها يتخبط الإنسان منا مرة ذات اليمين ، ومرة ذات الشمال . وتبدو عليه ملامح الحيرة والاضطراب ، وقد يُصاب بتوتر عصبي أو شبيه من ذلك .

من هنا جاءتني فكرة هذا الكتاب ( كيف ) !!

obeikan.com

وفي حقيقة الأمر هي فكرة قديمة تراودني منذ ٧ سنوات ، ولم أتفرغ لها إلا الآن ، فجمعت ( ١٨ ) سؤالاً ، وتعمدتُ التنوع بينها ، فمنها ما هو خاص بعلاقتنا بالخالق عز وجل ، ومنها ما هو متعلق بفلذات أكبادنا وقرة أعيننا في الحياة الدنيا ، ومنها ما هو متعلق بمن تحت أيدينا من مرؤوسين في العمل وخلافه ، ومنها ما هو متعلق بزوجاتنا ، وكذلك لم أغفل أيضا جانب المرأة فجعلت لها نصيبا ، وغيرها من الأسئلة التي – أعتقد – أنها غطت أكبر جزء من حياتنا اليومية .

وقد جمعت مادة هذا الكتاب من مقالات تربوية ، وأبحاث نفسية وسيكولوجية ، وكذلك بعض المسائل الشرعية .

والتي اسأل الله عز وجل أن ينفع بها هو ولي ذلك والقادر عليه .

والحمد لله رب العالمين

محمد حامد محمد

Mohamed-hamed-mohamed@hotmail.com

obeikan.com